

## نبذة تعريفية بمشروع " المنهج الوطني "

### سياق المشروع:

منذ إطلاق الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030م، تلقت إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم زخما غير مسبوق اندرجت جهودها التطويرية بمقتضاه في أفق استراتيجي وطني تقوده تطلعات تنموية شاملة، ما جعل إطلاق دينامية مناهجية بالمملكة اليوم ضرورة تقتضيها الأولويات الوطنية المستجدة تزيدها التحولات العالمية من حولنا تأكداً.

### التعريف بالمشروع:

يهدف مشروع المنهج الوطني إلى بناء منظومة مناهجية وطنية تساهم على صعيد التنمية الإنسانية في تحقيق المرور الفعال، السلس والأمن إلى مجتمع 2030م؛ طبقاً للاستحقاقات الوطنية الراتبة على الرؤية الاقتصادية للمملكة، وللسياسات القطاعية المستقبلية لوزارة التربية والتعليم وللتوجهات الدولية الملائمة في مجالي التربية والتنمية معاً أملاً في إرساء منظومة أعلى كفاءة في مجال الوفاء بتطلعات ناشئتنا وشبابنا وتوقعات مجتمعنا وحاجات ورشات التطوير الشامل في ربوعنا ومقتضيات توجهات العالم من حولنا.

### المعطيات التنفيذية العامة للمشروع:

1/ الجهة المسؤولة: وزارة التربية والتعليم

2/ الشريك الدولي: مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو

3/ الجهة المشرفة: لجنة التطوير الاستراتيجي للمناهج ، برئاسة سعادة الشيخة لولوة بنت

خليفة آل خليفة (الوكيل المساعد للمناهج والإشراف التربوي)

4/ الجهة المنفّذة: إدارة المناهج

5/ الإطار التنفيذي: الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2014/2009

### تعريف المنهج الوطني في السياق البحريني:

المنهج الوطني استراتيجي تربوية وتعلمية وطنية، سياساتية الطابع، منظومية البنية، توجيهية الوظيفة وإنمائية الغاية. وتحدد هذه الاستراتيجية، للبرامج الدراسية، بسياساتها الرؤية والاختيارات والأولويات، وبمنظوميتها، التكامل والاتساق، وتوجيهيتها، معايير المخرجات والتقويم، وبإنمائها، المغزى والخبرات ( الاستطاعات والكفايات ). وتعمل البرامج المدرسية في اتساق تام مع هذه الاستراتيجية - كلّ بحسب مجاله وفي شراكة تامة - على تمكين المتعلم من فرص التعلم ذات الدلالة له ولمجتمعه ولنوعه؛ ليبنى من خلالها، ومن خلال امتداداتها في الحياة، بنفسه ومع غيره، كيانا لائقا وفعالية ذاتية يحيا بهما مقدارا ذاته عن جدارة، معتمدا على نفسه بمسؤولية ومشاركا غيره مشاركة نشطة.

### المراحل الكبرى للمشروع:

للمشروع ثلاث مراحل كبرى:

#### 0- ما قبل انطلاق مسار تطوير المنهج (Check Out):

1-0 استشعار عدم كفاية الوضع المناهجي القائم.

2-0 إجراء المراجعات الداخلية والخارجية

3-0 اتخاذ القرار باستكشاف فرص التطوير

#### 1- تطوير المنهج:

1-1 التحليل السياقي (Checking over)

2-1 وضع السياسات العامة للمنهج/إعداد الإطار التوجيهي للمنهج الوطني  
(Cheking In)

يعقب ذلك خطوات فرعية أخرى تأتي لاحقاً.

2- تطبيق المنهج وتحسينه (In check):

### أهم المحطات في مسار بناء المشروع:

منذ ديسمبر 2012 إلى يونيو 2013 تمّ عقد العديد من الورش واللقاءات نذكر أبرزها:  
✚ يومي 11 و 12 ديسمبر 2012م في صرح الميثاق الوطني: إطلاق مشروع بناء "المنهج الوطني" برعاية سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم حيث تمّ التعرف إلى بعض النماذج الدولية في بناء المنهج الوطني.

✚ جلسات حوار لجنة القيادة الداخلية لبناء المنهج الوطني بواقع لقاءين في الأسبوع برئاسة مدير الإدارة الأستاذ خالد عبد الله الخاجة وإدارة الأستاذ الحبيب الشبشوبي مستشار البحوث والتطوير وقد تناولت:

\* فهم ظاهرة تزايد الاتجاه الدولي إلى بناء مناهج وطنية.

\* دراسة النماذج الدولية للمناهج الوطنية دراسة تحليلية نقدية مقارنة.

\* استخلاص المبادئ العامة والخصوصيات المرعية في بناء المنهج الوطني.

✚ 25 و 26 و 27 فبراير: تحت رعاية الشیخة لولة بنت خليفة الوكيل المساعد للمناهج والإشراف التربوي ورشة عمل لتحليل السياق الوطني لتوليد السياسات. وقد تمثّلت المهمة الأساسية للورشة في تحليل القوى الموجّهة للسياق الوطني لتوليد السياسات الكفيلة

بتوجيه المنهج المطور نحو تحقيق أقصى درجات الملاءمة مع التحدّيات والحاجات والأولويّات الوطنيّة وقد تمّ التركيز على الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030م، والاستراتيجيات الوطنيّة.

11 أبريل 2013 بمعهد الشيخ خليفة ورشة عمل برئاسة مدير الإدارة الأستاذ خالد عبد الله الخاجة: وذلك استعدادا لورشة تحليل السياق الكوني لتوليد السياسات، وخلالها تمّ تقديم عروض موجزة عن التقارير البحثية ومناقشتها من حيث المنهجية والدقة والملاءمة.

من 16\6\2013 م إلى 20\6\2013 م ورشة تحليل السياق الكوني بمعهد الشيخ خليفة للتكنولوجيا: وذلك برعاية سامية من سعادة الدكتور /ماجد بن علي النعيمي وإشراف الدكتور عبد الله المطوع؛ حيث تمّ، وعلى امتداد اليوم الأوّل والثاني، عرض خلاصة 13 تقريرا عقبها جلسة نقاش بنائيّ تناولت تجميع عناصر مشهد السياق الكوني ورصد الاتجاهات العريضة للتطوير المناهجي. وفي الأيام الموالية تمّ عرض فلسفة المنهج ومبادئه وتحديد أهمّ أولوياته كما تمّت مناقشة الوظائف المستقبلية للمؤسسة المدرسية وملامح خريج التعليم المدرسي كما جرى استخلاص مبادئ تصميم المنهج ومعايير جودته ومناقشة هيكله محتواه. ووقع تحديد الخطوط العريضة للإطار العام للسياسة اللغوية للمملكة كما تمّ الاشتغال على مبادئ التقويم.

23 و 25 يونيو 2013 اجتماع تقويميّ للورشة: حيث اجتمع فريق لجنة قيادة مشروع المنهج الوطني لإجراء وقفة تقويمية لورشة تحليل السياق الكوني، وتفصيل خطة العمل

على المراحل اللاحقة. وحصل اتفاق على ضرورة توثيق التقارير البحثية، كما تمّ وضع خطة عمل مفصّلة للمراحل اللاحقة.